

# أبي أحمد يطرح التوسط مجدداً مع الإمارات.. والبرهان يشترط

## غارات جوية مكثفة على مواقع الميليشيا شرقي الخرطوم



رئيس هيئة التحرير  
صلاح عمر الشيخ  
المدير العام  
محمد الفاتح احمد  
رئيس التحرير  
ربيع حامد سوركتي

يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سودا إكسبو

العدد 10

الخميس 5 سبتمبر 2024م الموافق 2 ربيع الاول 1446هـ

## نبيل أديب يكشف معلومات جديدة لـ «أصداء سودانية» عن فض الإعتصام

الولايات

كارثة أبو حمد.. هل تم امتصاص الصدمة؟



(ص ١٠)

تاركو  
للطيران  
TARCO AVIATION  
The Legend of Africa

في كل رحلة سلامة وإبتسامة

SSMO

نهضت الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس  
كطائر الفينيق من وسط الرماد لتخلق عالماً  
وتحدث نقلة نوعية كبيرة في تحديثها للظروف  
الحرب بإستجواب أحدث التقنيات الحديثة في  
مجال فحص وعشم الذهب والأحجار الكريمة  
والمعادن النفيسة لتسهم مع الشركاء بقيمة  
مضافة كبيرة لزيادة وتعظيم صادرات الذهب  
إستعداداً لمرحلة إعمار السودان لتؤكد بأننا في  
الحرب إبناء وفي السلم بناء

وسنمضي رغم الجراح ..



## مع الأحداث.. حول زيارة البرهان والوفد المرافق للصين

7 والي البحر الاحمر: لا نستبعد  
تسلل بعض الخونة والخلايا  
النائمة إلى الولاية



## 11 السودان يتخطى النيجر بهدف ابوبكر عيسى

موقعنا الإلكتروني  
SUDANESE ECHOES بالإنجليزية قريباً

12 ألوان الحياة  
الشيخ صلاح عمر الشيخ

8 السودان هذا العملاق  
د. احمد اسحق شنب

9 أصداء عالمية  
عادل الهادي الحامدي

9 تبايرح زمن الريح (٢-١)  
علي عسكوري



## توقيع اتفاقية في الصين لإنتاج ١٥٠٠ ميغاواط من الطاقة الشمسية

## أكبر الشركات النفطية الصينية تعلن استعدادها لإنفاذ مشاريع نفطية في السودان



نجحت الحكومة السودانية اليوم في إبرام عدد كبير من الاتفاقيات مع الحكومة الصينية في العديد من المجالات على هامش المشاركة في قمة منتدى التعاون الإفريقي في ذات الأثناء التي قيام فيها رئيس مجلس السيادة الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان بزيارة لأكثر شركات النفط في العالم وفي الصين الشركة الوطنية للنفط « سي ان بي سي »

وتلقى البرهان خلال الزيارة شرحاً شاملاً من الرئيس التنفيذي لمجموعة « سي ان بي سي » داي هوليانق حول خطط وبرامج

ومشروعات الشركة المستقبلية في السودان وأكد الرئيس التنفيذي المجموعة ورغبتها وإستعدادها لدعم وإنفاذ مشروعات النفط في السودان والمساهمة في إعمار المنشآت النفطية التي دمرتها المليشيا الإرهابية المتمرتدة، ومواصلة العمل في الاستكشاف النفطي في البلاد وتطوير قطاع النفط . من جانبه أشار وزير الطاقة والنفط المكلف دكتور محي الدين نعيم محمد سعيد في تصريح صحفي أن البرهان أكد على أهمية إستمرار العلاقات الاقتصادية بين البلدين وتذليل كافة العقبات والتحديات التي

تواجه الشركة للقيام بنشاطاتها الإستكشافية ودفع مجالات تطوير النفط، ومعالجة ديون الشركة والتوسع في الاستكشاف الجديدة. وأكد أن الشركة الصينية تمثل طوق النجاة لقطاع النفط في أعقاب التخريب الذي طال المنشآت النفطية بسبب التدمير الذي قامت به المليشيا الإرهابية المتمرتدة في هذا القطاع الحيوي وأضاف أن اللقاء بعد اختراق كبير وحقيقي في مسيرة التعاون الإقتصادي بين البلدين، وتطوير صناعة النفط في السودان. وفي ذات السياق وقع السودان والصين

اليوم على إتفاقيات مشتركة بين مجموعة الطاقة والتعدين المنضوية تحت منظومة الصناعات الدفاعية وشركات متخصصة في بناء الطاقة النووية وإنشاء الموانئ والمطارات. ووقع عن مجموعة الطاقة والتعدين بدرالدين الفيل مدير شركة الوطنية للطاقة بحضور رئيس مجلس السيادة ووزير الطاقة والنفط محي الدين نعيم محمد سعيد ومدير منظومة الصناعات الدفاعية الفريق أول ميرغني إدريس وسفير السودان لدى الصين السفير عمر صديق وفي سياق متصل شهد البرهان مراسم

التوقيع على إتفاقية بين مجموعة الصناعات المنضوية تحت منظومة الصناعات الدفاعية وشركات متخصصة في بناء الطاقة النووية وإنشاء الموانئ والمطارات. ووقع عن مجموعة الطاقة والتعدين بدرالدين الفيل مدير شركة الوطنية للطاقة بحضور رئيس مجلس السيادة ووزير الطاقة والنفط محي الدين نعيم محمد سعيد ومدير منظومة الصناعات الدفاعية الفريق أول ميرغني إدريس وسفير السودان لدى الصين السفير عمر صديق وفي سياق متصل شهد البرهان مراسم

التوقيع على إتفاقية بين مجموعة الصناعات المنضوية تحت منظومة الصناعات الدفاعية وشركات متخصصة في بناء الطاقة النووية وإنشاء الموانئ والمطارات. ووقع عن مجموعة الطاقة والتعدين بدرالدين الفيل مدير شركة الوطنية للطاقة بحضور رئيس مجلس السيادة ووزير الطاقة والنفط محي الدين نعيم محمد سعيد ومدير منظومة الصناعات الدفاعية الفريق أول ميرغني إدريس وسفير السودان لدى الصين السفير عمر صديق وفي سياق متصل شهد البرهان مراسم

نبيل أديب يكشف معلومات جديدة لـ «أمداء سودانية» عن فض الإعتصام

قال رئيس لجنة فض إعتصام القيادة العامة نبيل أديب أن اللجنة لم تصل لاتهام جهة معينة من خلال عملهم رغم مضي 3 سنوات على عمل اللجنة وأكد أديب في حوار مع (أمداء سودانية)- ينشر لاحقا- ، ان لجنة فض الإعتصام لم تتم ممارسة ضغوط عليها ، مبينا أنه حقق مع البرهان وحמידتي وعبد الرحيم دقلو و كباشي وكل أعضاء المجلس العسكري ولم يرفض أي منهم الإجابة على جميع أسئلة اللجنة ، وقال نبيل أنه قدم طلبات عديدة لرئيس مجلس الوزراء عبدالله حمدوك ، ورفض نبيل الحديث عن مكان وجود تقرير ورق لجنة فض الإعتصام بعد اندلاع الحرب

## تدابير احترازية وتحوطية بشأن استئجار المنازل بالقضارف وتهديدات بالمصادرة

كشفت اللجنة الامنية بولاية القضارف النبل عن اتخاذها لجملة تدابير امنية مشددة بشأن ملاك واصحاب المنازل المؤجرة للقادمين من مناطق الحرب وطالبت القرارات باعداد ملف تفصيلي يحتوي على معلومات متكامل عن المؤجر لكل منزل تشمل كتابة الاسم رباعي علي الملف متضمنه اسم الحي او القرية والفريق ورقم المربع او اي معلم بارز للمنزل مرفق عقد ايجار موثق ومختوم بواسطة محامي وكل الاوراق الثبوتية للمؤجر وشددت القرارات الامنية علي ايراد عدد الافراد الساكنين بالمنزل مع تبيان صلة القرابة لكل منهم وتشير اللجنة الامنية بان كل مخالف سيعرض نفسه للمسائلة القانونية او الاداء باي معلومات غير حقيقية حتي تاريخ انتهاء الاعلان باسبوع ستتم مصادرة المنزل من صاحبه لصالح حكومة الولاية علي الجهات الامنية وضع القرارات

## غارات جوية مكثفة على مواقع المليشيا شرقي الخرطوم

أفاد مراسل العربية بأن الجيش السوداني شن غارة جوية على مواقع تابعة لقوات الدعم السريع في شرق الخرطوم تأتي هذه الغارة في إطار التصعيد المستمر بين الطرفين وسط تزايد التوترات في العاصمة السودانية وتأتي هذه الغارة الجوية كجزء من الجهود المستمرة للجيش السوداني للسيطرة على المناطق التي تسيطر عليها قوات الدعم السريع

## مدير هيئة مياه الخرطوم يطالب المواطنين بتسديد فواتير المياه

ام درمان: ينادى اوشى  
كشفت هيئة مياه ولاية الخرطوم استقرار امداد المياه بالولاية  
وابان المدير العام للهيئة محمد علي العجب خلال اجتماع اللجنة العليا للطوارئ وادارة الازمة بولاية الخرطوم «الاربعاء» ان الهيئة وضعت تدابير لمراجعة ومعالجة تشغيل خطوط المياه بمنطقة

## مدير الاستخبارات الأسبق: لم أراقب «البرهان» لإخطار «البشير» بقرار الانحياز للشعب

نفى عضو المجلس العسكري الإنتقالي السابق الفريق ركن مصطفى محمد مصطفى ومدير الاستخبارات الأسبق ، نفى المعلومات التي ذكرها الفريق أول ركن طيار صلاح عبدالخالق عضو المجلس العسكري السابق والتي ذكر فيها أن الفريق مصطفى قد رافق الفريق البرهان إلى حيث مقر إقامة المشير البشير فجر يوم 11 ابريل 2019م لإخطاره بقرار القوات المسلحة بالانحياز للشعب وأضاف الفريق مصطفى ان ذلك لم يحدث وأنه لم يكلف من أي جهة بالقيام بهذه الخطوة يذكر أن تصريحات الفريق صلاح عبدالخالق قد جاءت في الحوار التلفزيوني المصور والذي تم بثه في منصة أصداء سودانية قبل عدة أيام ، كما تم نشره في صحيفة أصداء سودانية الورقية

## أبي أحمد يطرح التوسط مجدداً مع الإمارات والبرهان يشترط

ونفوذ مليشيا فانو وفي ذات السياق جدد أبي أحمد للبرهان؛ طرح مشروع الوساطة بين السودان والإمارات والذي وصل مؤخراً مرحلة المحادثات واشترط البرهان على أبي أحمد، أن ترفع الإمارات دعمها عن مليشيا الدعم السريع، وأنه لا يمكن أن يكون هناك سلام، وهناك من يشعل النيران عبر توفير كل الدعم للمليشيا. أبي أحمد أبان أنه من الضروري أن يجلس البرهان ومحمد بن زايد على طاولة واحدة لحلحلة الخلافات، لأن كل صراع يمكن أن يحل عبر التفاوض والتفاهم

التأم اليوم، اجتماع مهم، بين رئيس مجلس السيادة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، ورئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد وقالت مصادر دبلوماسية محلية ريفية لصحيفة «السودانية» إن الرئيسين بحثا الوضع المضطرب على الحدود بين البلدين وطالب البرهان بأن تولى إثيوبيا قضية اللاجئين السودانيين اهتماماً أكبر عبر تأمينهم وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية لهم. وأوضح أبي أنهم يسعون إلى هذا الأمر، إلا أن المثات من السودانيين عالقون وسط منطقة الصراع

## الفريق جابر للسعودية: الجيش يسيطر على المسرح العسكري

جدد عضو مجلس السيادة الإنتقالي مساعد القائد العام الفريق مهندس بحرى إبراهيم جابر تمسك حكومة السودان بتنفيذ اعلان جده الموقع فى مايو من العام 2023 م كمنطلق لمساعي حل الأزمة فى السودان والتقى جابر اليوم السفير السعودي علي بن حسن وأطلع جابر ،السفير على الأوضاع الراهنة فى السودان مشيراً الى سيطرة القوات المسلحة على المسرح العسكري والأمنى. من جانبه أكد السفير أن السعودية تسعى بكل طاقتها لتنفيذ اعلان جده بغية الوصول إلى إنهاء الحرب ورفع المعاناة عن الشعب السوداني، والانتقال بالبلاد إلى مرحلة إعادة الإعمار وبدء التعاون فى المجال الإقتصادي



# POLICE

إكمال صيانة وتاهيل اقسام

الصناعات - المهندسين - ابوسعدي جنوب

ليكتمل عدد الأقسام  
العاملة الي

10

7 أقسام

تستأنف العمل في

أمدريمان

عقب استئناف العمل  
استقبلت الأقسام أكثر من

5000

بلاغ معظمها  
بلاغات سرقة

تمكنت شرطة محلية  
أم درمان من إعادة  
تاهيل وصيانة عدد  
سبعة أقسام جنائية

السوق

الشمالي  
أم درمان

ابوسعدي  
شمال

الأوسط

الجنوبي

الدوحة

الكجاب



## العلاقات السودانية الصينية.. مكاسب و فرص مواتية

تسهم في تعزيز التعاون المشترك بين السودان وبكين في مجال تطوير قطاع الزراعة بالسودان، وزيادة حجم الاستيراد من الحبوب الزيتية من السودان، كما وتم توقيع اتفاقيات في مجالات الطاقة الشمسية والتعدين لسد الفجوة في هذا المجال، وتسهم الاتفاقية في إنتاج 1500 ميغاواط من الطاقة الشمسية فضلاً عن السعي نحو استخدام معدات كهربائية تعمل بالطاقة الشمسية لتقليل الصرف في الكهرباء

**إصلاح خطوط النقل:** وعلى هامش المنتدى تم توقيع اتفاقيات مع شركات الكهرباء في الصين لإصلاح خطوط النقل وتوفير المعدات والمحولات المطلوبة لتسهيل نقل الكهرباء من مناطق التوليد لمناطق الاستهلاك، وتوقيع مذكرات تفاهم لاستخلاص المعادن النفيسة عبر شركات إستراتيجية، الجدير بالذكر أن هذه الاتفاقيات من شأنها أن تعزز مبدأ الشراكة الإستراتيجية التي تربط بين البلدين



تستورد المواد الخام لتلبية احتياجاتها الصناعية المتزايدة. وتصدر مجموعة واسعة من المنتجات للسودان، تتنوع بين المنتجات الإلكترونية، والآلات، والسيارات، والملابس، إضافة إلى المواد الإنشائية اللازمة لمشاريع البنية التحتية

### توقيع اتفاقيات:

هذا وكانت مجموعة تنمية الصادرات المنضوية تحت منظومة الصناعات الدفاعية وشركة AHCOF الصينية قد وقعا اتفاقية لتطوير القطاع الزراعي بالسودان وسط توقعات بأن

السودان لتطويرها في المجالات التجارية وبناء شراكات اقتصادية،

حيث أن الصين تمول بدون أي شروط سياسية، كما أنها تبذل جهوداً نشطة لمساعدة الدول الأفريقية على تخفيف ضغوط الديون من خلال قنوات مختلفة، وسبق أن تنازلت عن قروض كانت تستحق في نهاية عام 2021 لـ 17 دولة إفريقية، وأن التجارة بين الصين والسودان تتمتع بتوازن يعكس احتياجات الجانبين. وأشار فتحي إلى أن الصين

وقال فتحي في حديثه ل (أصداء سودانية) أن ما يحتاجه التعدين لا يعادل ربع ما تم صرفه في البترول، وأن مخاطر صناعة التعدين رغم عظمها تظل أقل من مخاطر صناعة البترول وهو ما يغري الصين، وأشار إلى أن عصر القروض الكبيرة انتهى، وأن ما سيأتي بعد ذلك لن يكون بمستوى الحجم والضخامة السابقين. بل سيكون بنظام (فائز، فائز)، وقال إن عدم احتواء القروض الصينية على شروط تتعلق بالبيئة أو حقوق الإنسان، أو غيرها من الشروط التي تفرضها منظمات مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، هو ما لاقى التقدير من الحكومات الإفريقية

### شريك تجاري:

وأبان هيثم أن الصين تعتبر أكبر شريك تجاري للسودان بحجم تبادل تجاري بلغ من قبل أكثر من مليار دولار، وبلغت الاستثمارات الصينية المنفذة أكثر من 11 مليار دولار، وأن العلاقات مع الصين تتميز بالخصوصية لذلك يسعى

### تقرير - ناهد اوشني

قاعة الصداقة صرح يجسد متانة العلاقات السودانية الصينية التي لا لبس فيها ولا تقاطع مصلحة، علاقات سادها الاحترام المتبادل وتحقيق المكاسب الاقتصادية المشتركة حيث يمثل السودان جسراً للصين تعبر من خلاله إلى أفريقيا، وتشكل الصين طوق نجاه للموارد السودانية واستغلالها الأمثل من خلال الاستثمارات الصينية، لذلك فإن مشاركة السودان بوفد رفيع بقيادة رئيس مجلس السيادة في منتدى التعاون الصيني الإفريقي من شأنه أن يحقق مكاسب اقتصادية جمه، كما أشار الخبير الاقتصادي د. هيثم محمد فتحي، الذي قال إن زيارة رئيس مجلس السيادة للصين تمثل فرصة ليست مسابقتها للحديث بصورة مركزة ودقيقة عن فرص اقتصادية خاصة بصناعة التعدين

### عصر التعدين:

## سفير السودان السابق لدي الصين أحمد شاور لـ (أصداء سودانية):

# استثمارات الصين في السودان بلغت أكثر من 15 مليار دولار

## التعاون العسكري سيأخذ حيزاً من النقاش

للذهب وسوق الصين يمكن أن يستوعب جزء كبير من صادرات السودان من الذهب في الفترة المقبلة أيضاً موضوع الطاقة خاصة و أن السودان في فتره سابقة كان قد وقع اتفاقية والبحث في كيفية الاستفادة من الطاقة النووية لإنتاج الكهرباء وتأثر هذا الأمر بسبب الظروف التي مر بها السودان

### \*سياسياً هل للزيارة أهمية؟

بالتأكيد الزيارة تكتسب أهمية في الجانب السياسي لشرح ما يحدث في السودان بصورة أوضح للقيادة الصينية، وما يحتاجه السودان من دعم، ولاشك أن التعاون العسكري الممتد بين السودان والصين منذ فترة طويلة سيأخذ حيزاً من النقاش لبحث كيفية تطوير المحور الهام والسودان في أمس الحاجة إليه في الوقت الراهن

**\*عقب إنتهاء الحرب ومن خلال مرحلة إعمار السودان ما هو دور للصين المرتقب؟** معلوم أن الشركات الصينية في فترة من الفترات وصلت استثمارات في السودان إلى أكثر من 15 مليار دولار بيد أنها تعثرت بعض الشيء بسبب مشكلة الديون ونقص إنتاج البترول عقب انفصال جنوب السودان لكن في الفترة القادمة خاصة مرحلة الإعمار ستعود الاستثمارات إلى أرقام معقولة، لذا لا بد أن يكون للسودان خطة واضحة للأعمال لشرحها للقيادة الصينية والشركات الصينية



الصينية في الدول الإفريقية بلغت 282 مليار دولار أهمها في مجالات البنية التحتية والطاقة والتعدين والسودان قبل سنوات قريبة كان هو الشريك الثالث للتبادل التجاري مع الصين في إفريقيا بعد جنوب أفريقيا وانغولا وسادس دوله تستورد منها الصين البترول.

**\*ماهي الملفات التي يجب أن تناقش خلال الزيارة خاصة في المجال الاقتصادي؟** من أهم البنود التي يجب أن تناقش موضوع جدولة الديون السابقة والتي ربما سببت بعض التعثر في العلاقات وكيفيه ضخ مزيد من الاستثمارات في قطاع النفط لتطوير العلاقات، أيضاً الاستثمار في مجال التعدين والصين معروف انها من أكبر الدول المستوردة

## الشركات الصينية ستكون متاهبة للاستثمار وإعادة اعمار السودان

### \*زيارة البرهان إلي الصين هذه الفترة ماهي المكاسب من ورائها؟

تكتسب الزيارة أهمية خاصة نسبة لان المنتدى الذي يشارك فيه كل الزعماء والقادة الافارقة وهو فرصة لقاء جميع الزعماء والروساء لشرح وجهة نظر السودان فيما يجري.

### \*دبلوماسية كيف هي العلاقة بين البلدين؟

معروف تاريخياً ان العلاقات الدبلوماسية قد بلغت 65 عاما والسودان اعترف بدولة الصين في العام 1959 ومنذ ذلك التاريخ ظل التعاون والدعم مستمر بين البلدين في القضايا التي تهم البلدين سواء في إطار المنظمات الدولية او الاقليمية ومعلوم ان السودان قد لعب دورا كبيرا في استعادة الصين لمقعدها في مجلس الأمن في العام 1971 والصين تنظر للسودان كجسر للدول الإفريقية والعربية وهو مدخل لإفريقيا.

### \*اقتصادياً هل ترى أن السودان حقق مكاسب عبر التعاون مع الصين؟

في المجال الاقتصادي فإن السودان والصين يربطهما المشروع الأكبر (إنتاج النفط)، أما نظرة الصين للدول الإفريقية في المجال الاقتصادي فإن الاستثمارات

تحت شعار (الادلة واضحة لنستثمر في الوقاية) احتفلت ولاية النيل الأبيض باليوم العالمي لمكافحة المخدرات الذي جاء شاملاً للتوعية بخاطر المخدرات ومعرض تفصيلياً مصاحباً يعضد الندوات والمحاضرات التي شهدتها عدداً من محليات الولاية المختلفة خاصة كوستي وتندلي

وقد اجتمعت ادارة مكافحة المخدرات بالتعاون مع شرطة ولاية النيل الأبيض من الاستفادة من اليوم العالمي لمكافحة المخدرات بالصورة التي تحقق اهدافه ومضامينه التي فرضت من أجله في التوعية بمخاطر المخدرات وعكس الإنجازات التي تحققت في هذا الشأن صحيفة (إصداء سودانية) التقت المقدم حسن علي اسماعيل مدير إدارة مكافحة المخدرات بولاية النيل الأبيض علي هامش الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة المخدرات كما رصدت الصحيفة كل الأنشطة والفعاليات التي نظمتها إدارة مكافحة المخدرات بالولاية بهذه المناسبة أكد السفير احمد شاور أن زيارة رئيس مجلس السيادة الفريق أول عبد الفتاح البرهان الي الصين ومشاركته في قمة منتدى التعاون الصيني الإفريقي تكتسب أهمية سياسية وعسكرية واقتصادية مهمة لجهة متانة العلاقات بين البلدين وامتدادها لاكثر من 65 عاماً، فإلى مضابط الحوار:

### حاورته: ناهد اوشني





رئيس مجلس السيادة الانتقالي مع رئيس الوزراء الأثيوبي



رئيس مجلس السيادة يزور مقر مجموعة «سي. ان. بي. سي»



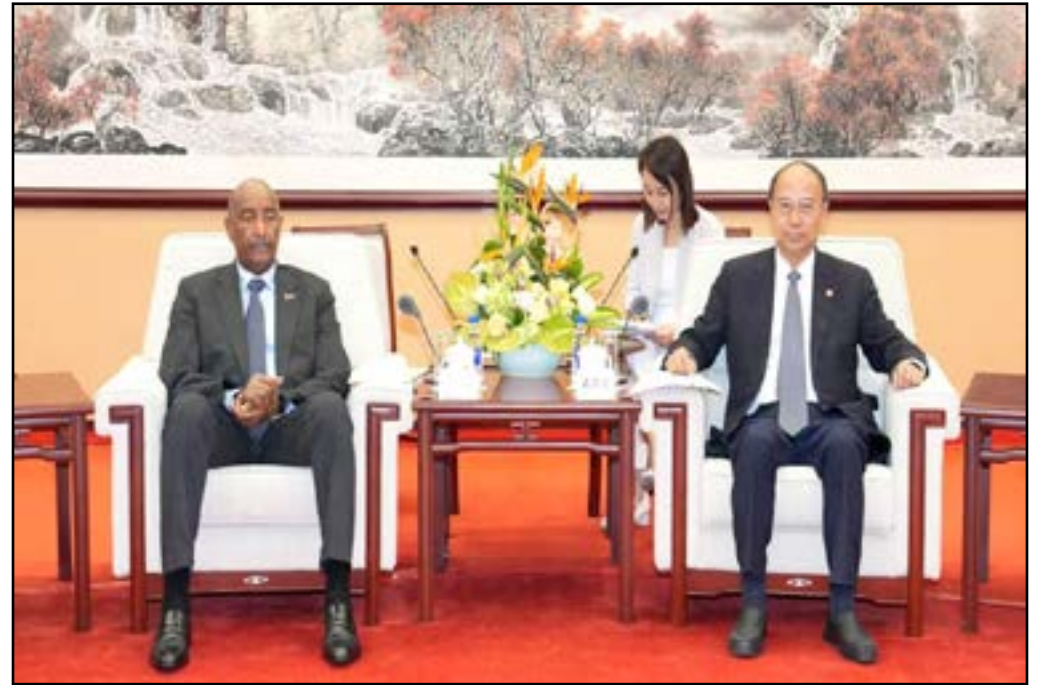
وفد السودان يقف على تجربة شركة «سي. ان. بي. سي»



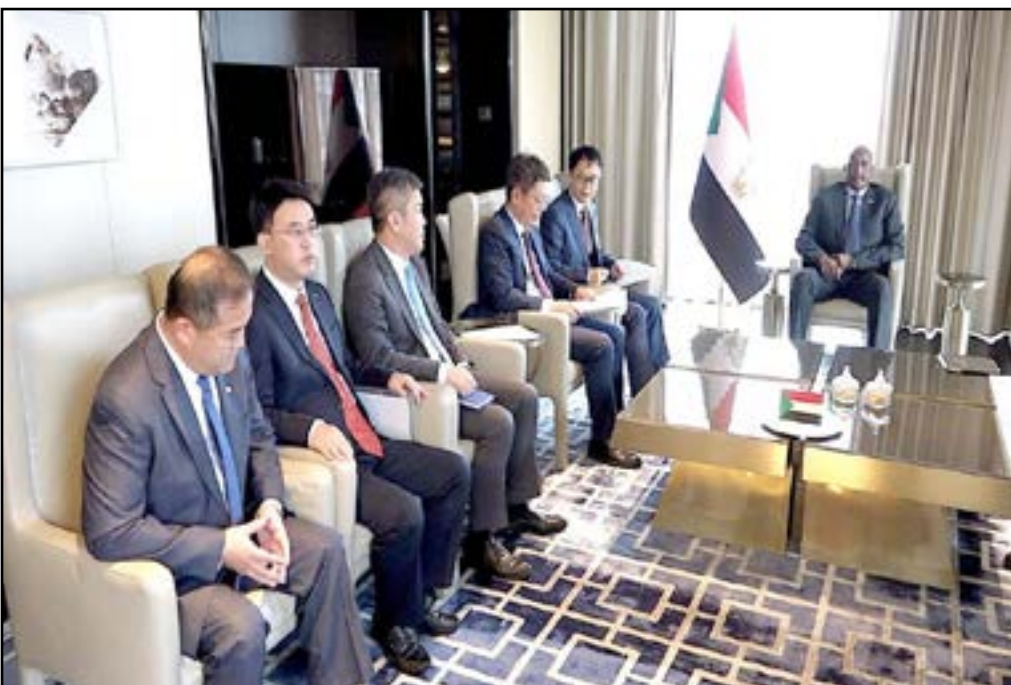
السيد داي هوليايق الرئيس التنفيذي للمجموعة مع البرهان



وفد السودان يقف على تجربة شركة «سي. ان. بي. سي» في مجال النفط



السيد داي هوليايق الرئيس التنفيذي للمجموعة مع البرهان



شركة «سي. ان. بي. سي» نموذج للتعاون الاقتصادي بين السودان والصين



البرهان يؤكد على أهمية استمرار العلاقات الاقتصادية بين الصين والسودان





جبريل إبراهيم يشهد مراسم توقيع إتفاقية بين مجموعة جياڤ الهندسية ومجموعة الشركات الصينية العاملة في صناعة السيارات



التوقيع على إتفاق بين مجموعة جياڤ الهندسية ومجموعة من الشركات الصينية العاملة في صناعة السيارات



توقيع إتفاقية مشتركة في مجال الطاقة النووية وإنشاء المطارات والموانئ



توقيع إتفاقية بين السودان والصين لتطوير القطاع الزراعي



منظومة الصناعات الدفاعية مع شركات «جاينا إينرجي»



توقيع إتفاقية في مجالات الطاقة الشمسية والتعدين وخطوط النقل



توقيع مذكرات تفاهم في مجال التعدين لإستخلاص المعادن النفيسة مع مؤسسات صينية



المهندس أنس أحمد البدوي الرئيس التنفيذي لمجموعة الطاقة والتعدين يوقع مذكرات تفاهم وعقود مع شركات صينية



والي البحر الأحمر مصطفى محمد نور ل (أصداء سودانية):

## لا نستبعد تسلسل بعض الخونة والخلايا النائمة إلى الولاية



الواقع الجديد الذي فرضته حرب مليشيا الدعم السريع على البلاد انعكس على ولاية البحر الأحمر وعاصمتها بورتسودان ، فقد أصبحت عاصمة البلاد الإدارية البديلة، والتي احتوت مقار المؤسسات الحكومية الاتحادية على رأسها مجلس السيادة، والوزارات، ومقار السفارات، وأصبح مطارها المنفذ الوحيد للبلاد ، ومما زاد من أهمية الولاية وعاصمتها تحولها لملاذ للآلاف من المواطنين من مناطق السودان المختلفة. حول هذه التحولات وتبعاتها وقضايا أخرى تتعلق بشأن الولاية ومشاكلها، التقينا الفريق مصطفى محمد نور والي الولاية لتبيان جهود حكومته ، فماذا قال ؟

حوار - أحمد عمر خوجلي:

البحر الأحمر تُغر السودان  
الذهبي يسعم الجميع

الأمنية الأخرى سدت كل الثغرات الأمنية في هذه السلسلة والتي يمكن أن يتسلسل منها أي عميل وخائن، ونحن في الولاية لا نستبعد دخول بعض الخونة والخلايا النائمة، لكن عين القوات النظامية يقظة وهي لهم بالمرصاد

**\* هناك بعض المظاهر السالبة مثل الجرائم الصغيرة التي تتصل بالسرقة والمشاجرات وغيرها؟**  
منظومات الشرطة والمباحث مع عملها في تأمين الولاية من مخاطر الاختراق الأمني تعمل في محاصرة الجرائم العادية والمظاهر السالبة، وكنا في وقت سابق أصدرنا قراراً بمنع ركوب أكثر من شخص على الدراجات النارية منعا لانتشار ظاهرة (تسعة طويلة)، ولقد استثنينا بعض الحالات من هذا القرار كحمل النساء وأطفال المدارس وغير ذلك

**\* ماذا عن نشاط النفرة الشعبية لدعم القوات المسلحة ومقاومة عدوان المليشيا؟**

توجد بالولاية لجنة عليا خاصة بالاستنفار والمقاومة الشعبية، بدأ تكوينها منذ الهجوم على مدينة ود مدني وولاية الجزيرة بشكل عام، وهي تعمل بصورة طيبة، وقد تم تدريب نحو 6000 الف مقاتل من الشباب والنساء والشيوخ، وتم تحريك جزء من هذا العدد للمحاور المتقدمة بولاية الجزيرة والخرطوم، ولدينا في مدينة بورتسودان فقط نحو 70 ارتكان يقوم عليها مقاتلو المقاومة الشعبية والمستنفرين، ومماضون الآن لتشكيل اللجان الأمنية داخل الأحياء المختلفة لرصد العملاء والمتسللين

**\* تحولت مدينة بورتسودان إلى عاصمة بديلة للبلاد، وأصبحت تضم المقار الرسمية للوزارات ومجلس السيادة، وكذلك زاد عدد سكانها، هل زادت الميزانيات الخاصة بالولاية حتى تعادل احتياجات هذا التوسع؟**

كل مسؤولي المركز الآن في مدينة بورتسودان ويعملون معنا في تناغم كامل وتنسيق تام كحكومة للولاية، وفي حقيقة الأمر نحقق فوائد كثيرة، وجمعنا هم واحد هو تذليل الصعاب لأهل الولاية والوافدين إليها

**\* الظروف الراهنة المعلومة جعلت كل الاهتمام يوجه لمدينة بورتسودان العاصمة المؤقتة للبلاد، ولكن انتم على رأس حكومة الولاية بجمع مدينتها، هل تتذكرون باقي المحليات التسع؟**

نحن لا (نفرز) محلية عن أخرى و نتعامل مع كل محلياتنا بعدالة كاملة، وأي طارئ وحوجة مستعجلة تحتاج إلى التدخل والحلول الحكومة لا تتأخر على الإطلاق

**\* هل هناك احصاء للمواطنين الآن بالولاية؟**

لا توجد احصائية قاطعة لعدد السكان الآن فهناك حالات مستمرة من الدخول والخروج تجعل الإحصاء امرا صعبا، وكل المعلوم ان الولاية كان بها عدد مليون و800 مواطن ولاشك ان العدد تضاعف الآن.

**\* ماذا تقول في ختام هذا اللقاء؟**

قريبا انشاء الله وبعد تحقيق النصر على المليشيا يعود الجميع إلى ديارهم وولاياتهم ومناطقهم، وعلى أي حال فالولاية تعتبر كل وافد إليها في أرضه ووطنه، والولاية دائما ترحب بهم مقيمين وعابرين ووافدين، فالبحر الأحمر تُغر السودان الذي يسع الجميع

في مساعيهم للتغلب على المشكلة تم توقيع عقد لاستكمال محطة كلاناييب الحرارية التي تنتج حوالي 350 ميغاواط، وهي تعمل الآن بنسبة 43%.

**\* حدثنا عن البارجة التركية ماهي قصتها؟**  
أولا هي ليست بارجة واحدة هي ثلاث بوارج كل واحدة تنتج ما يعادل 100ميغاواط، ونحن نشترى 100 ميغاواط فقط، والباقي تتم تغطيته من سد مروى، وتوجد بالمدينة بعض المحطات، وكل ما نحصل عليه هو 200 ميغاواط وحاجتنا تصل إلى 243 ميغاواط وعندما تنتهي محطة (كلاناييب) سندعم الخط القومي ب 100 ميغاواط تقريبا

**\* في ملف النظافة وصحة البيئة والمظهر الجمالي العام للعاصمة بورتسودان يشعر المتابع لأحوال الولاية في السابق بتدهور كبير في هذا الجانب؟**

صحيح هناك عوامل كثيرة أدت إلى ذلك، وقد شرعنا منذ تولينا مسؤولية الولاية في إنارة طرق الولاية وماضين لاستكمال صيانة ما تبقى من طرق، وعلى مستوى صيانة الطرق بدأنا مساعي للصيانة بحسب الحاجة الملحة لضخامة التكلفة، وهناك جهود كبيرة للمحليات المختلفة في أمر النظافة وقبل فترة تسلمنا 28 عربية نقل ومعالجة النفايات ، وهناك جهود كبيرة في مكافحة الآفات والذباب.

**\* تسببت الحرب في انحسار الأراضي الزراعية في العديد من ولايات السودان سيما مشروع الجزيرة، هل من جهود لولاية البحر الأحمر لسد النقص في هذا الإطار؟**

هذا العام اهدتنا الطبيعة كميات وافرة من المياه ستروي مشاريع (دلنا طوكرا)، وسنكون موعودين بإنتاج غزير في هذا الموسم، وسنعمل عبر وزارة الزراعة في تسهيل الأمر على المزارعين بقدر الإمكان

**\* هناك تحدي أمني كبير يواجه ولاية البحر الأحمر، والعدوان من قبل المليشيا هو مصدره الأساسي والمهدد الأكبر خاصة أن هناك مداخل للاختراقات الأمنية؟**

تعتبر سلسلة جبال البحر الأحمر تأمينا طبيعيا للولاية، والقوات المسلحة والأجهزة

توفير المياه أكبر الهواجس التي تواجهها وتواجه الولاية في محلياتها المختلفة، وقد بذلنا جهود عبر حلول عديدة من حكومة الولاية والحكومة المركزية ممثلة في وزارة المالية الاتحادية، حيث قد تم استجلاب حوالي 28 ظلمة مياه غاطسة تم تركيبها في خور أربعاء للاستفادة منها في فصل الصيف، وقبل استعمالها غمرت السيول والأمطار خزان أربعاء والعديد من الخزانات فزاد مخزون المياه بما يحسن الإمداد، وذلك بمشاركة من منظمات اقليمية ومحلية، كما لدينا جهود في صيانة عدد من محطات تحلية المياه إحداهما تنتج 3000 ألف لتر يوميا، تكفل مركز الملك سلمان صيانتها، وللقطاع الخاص سهم كبير في التغلب على مشكلة المياه كما هو الحال في محطة في (سلبونا) تنتج مليون لتر مكعب يوميا.

**\* بالطبع لابد من السؤال عن الكهرباء التي تضاعف معاناة الناس منها مع تكرار انقطاعها هذه الأيام؟**

في عيد الأضحى الماضي تعرض أحد المحولات الكبيرة لحريق اخرجه من الخدمة، وبدأنا اتصالات مع سلطات محلية سواكن ومع ولاية نهر النيل بمنحنا محولين لسد النقص الذي أحدثته الحريق، الآن دخل المحولان الخدمة بما يقدر ب 160 ميغاواط، وضمن جهود مهندسي الكهرباء

للقطاع الخاص  
سهم كبير في  
التغلب على  
مشكلة المياه

**\* نبدأ بسؤال عن تسيير أمور الولاية، الواجبات الطبيعية تجاه مواطنيها القدامى، والآن تضم أعداد من الوافدين والعديد من مؤسسات الدولة الاتحادية والسفارات الأجنبية، كيف تديرين الأمر مع كل هذا التوسع الكبير؟**

تسلمنا مسؤولية مهام إدارة شؤون الولاية أوائل شهر ديسمبر 2023م، نعلم حجم العدوان الكبير الذي يتعرض له السودان منذ الثلث الأول من العام الماضي وما صاحب ذلك من ارتكاب مليشيا الدعم السريع لإنتهاكات واسعة على المواطنين في ولاية الخرطوم أدت الى وصول أعداد كبيرة إلى ولاية البحر الأحمر، بعض هؤلاء النازحين أقاموا في منازل اهلهم وذويهم بمناطق الولاية، أو اختاروا إيجار منازل وشقق من الملاك، وهناك أعداد تم توفير الاسكان لهم في مراكز ايواء مختلفة، كالمدراس والأندية وبيوت الشباب، وهذا يتم عبر لجنة تم تكوينها لتابعة عمليات الإيواء، وبعد هجوم المليشيا على ولاية الجزيرة تضاعفت أعداد الوافدين إلى الولاية فتم توفير المزيد من مراكز الإيواء

**\* ماذا حول أمر المساعدات والتنسيق لاستلامها وتوزيعها على المحتاجين؟**

هناك العديد من الجمعيات والمنظمات المحلية والدولية ساهمت في تقديم المعونات اليومية، ونشكر في هذا الإطار مركز الملك سلمان، جمعية الهلال الأحمر القطري، الصندوق الكويتي وعدد من المنظمات الأخرى، ولا ننسى مفوضية العون الإنساني الولايتية والاتحادية فقد انجزت أعمال كبيرة ومتواصلة وبذلت جهود مهمة في رعاية احتياجات النازحين، وأيضا مجموعة من الخيرين ورجال الأعمال

**\* الوضع الصحي كيف هو الآن في ظل الزيادة الكبيرة في أعداد المواطنين وماهي معالجاتكم لاحتواء النقص؟**

الكل يعلم أن الولاية قبل الأزمة بها عدد قليل من المستشفيات والمؤسسات الصحية وكانت توازي في امكانياتها عدد المواطنين المقيمين فيها قبل الحرب، لكن بعد الزيادة الكبيرة في عدد السكان اشدت الضغط على هذا العدد المحدود من المستشفيات، المركز ممثلا في وزارة الصحة ساهم بنصيب وافر في سد هذه الفجوة، كما لعبت العديد من المنظمات الإقليمية والدولية دورا عظيما في المساهمة في إتاحة الخدمات الطبية للمواطنين ، وعدد من رجال المال والأعمال قدموا خدمات جليلة في شراء واستجلاب العديد من الأجهزة الطبية في عدد من المستشفيات الموجودة، كما توافر لدينا عشرات من الاختصاصيين والمستشاريين في العديد من المجالات، ودفدوا إلى مدينة بورتسودان وشكلوا إضافة مهمة للخدمة الصحية، ونحن نحاول أن نوازن في تقديم الخدمات ونراعي الكثافة السكانية وطبيعة الحوجة في المحليات المختلفة، وقد افتتحنا ثلاثة مراكز طبية في (اوسيف وسواكن وستنكات)، ولدينا العديد من المراكز الصحية سوف تعمل على افتتاحها خلال الأشهر القادمة.

**\* مشكلة توفير المياه واحدة من أكبر المشكلات التي تواجه الولاية منذ عقود، ولاشك إنها تضاعفت الآن بعد زيادة عدد القاطنين بالولاية ماهي جهودكم لتخفيف حدة هذه المشكلة؟**



## عركي والجمهور

\*الجمهور المتلقي لأبو عركي البخيت، هو نفسه جمهور خاص، عاش تجربة الفنان، وصاغ حدودها معه، ونظم معه ذلك العقد من منظومة العلامات الصارمة، في توليد دلالاتها، مثلها مثل، إشراقات الصوفية المستبطنة التي لا ترى في المرئي والظاهر في الحس العادي، ولكن يتجلي عندها الماورائي في الأشياء، وتنتظر في ما لا تراه الأبصار.

\*فهو محكوم بمرجعياته وحدوده وقوانينه وضوابطه الذاتية التي تشكلت عنده وأسهم في تأسيسها مع الفنان

\*بهذا فقد تحول أبو عركي البخيت نفسه من حيث لا يدري ولا يدري إلى حالة سيميائية، أو العلامة الأساسية، والأيقونة المولدة لأنساق منظومة شبكة السيميائيات التي يستند عليها الجمهور في فك شفراتها.

\*فكل كلمة، وكل جملة، أو نغمة موسيقية لحنية، ليست سوى سر يحيل إلى سر آخر، وهذا النموذج هو ما عبر عنه أمبرتو إيكو، في تفسيره - التأويل بين السيميائيات والتفكيكية - فكلمة أقتربنا من هذا السر، وجدنا أنفسنا أمام سر يحتاج إلى سر آخر

\*والأغبياء وحدهم هم الذين يتهون الصيرورة قائلين: لقد فهمنا، فالشيء الصحيح هو الذي لا يمكن شرحه

\*وتلك المتاهة في تقديري، سر تلك الثنائية المتناغمة بين أبو عركي البخيت والجمهور كما أن علو مدارج الإنسانية في جوهريتها الصميمة هي من أكثر ممسكات تلك الثنائية المدهشة.

نواصل

أوسمة  
المقاومة

دكتور فضل الله أحمد عبدالله

## قراءة في علامية أغنيات أبو عركي البخيت (1-4)

أبراهيم - لا ينغمس في كل سائحة من الموائد، ولا ينتقي إلا ما يروق له، أو تلمئن نفسه عليه، من نداوة الأشياء وأطهرها.

\* أبو عركي البخيت، الفنان النجيب، الذي عرف مبكراً، ما يريد لذاته من أدوار ووظيفة، فوهبه كيانه، مؤمناً بأن مثاله الإبداعي المتبغى يبتعد، كلما بدأ قريباً

\*فقد أنجز فن التطريب العالي المقامات، المنتسب بالأصالة، مستندا على علم فنون الموسيقى والأداء الصوتي، وفق منهجياتها الأكاديمية الصارمة في شروطها، وأسس قواعدها ونظرياتها العلمية، وموهبة فذة حاذقة، أمتار بها، حيث قام بتوظيف مكامن القوة والإبداع الطبيعية عنده، ومن ثم، لجأ إلى مخاطرة أخرى، بأن نحت مقرناته الموسيقية، وكلماته الخاصة، التي مكنته من التعبير عن عوالم جديدة بالغة الجمالية، عميقة الموضوعية، وكان ذلك معينه في مسيرته الإبداعية، بحثاً عن الحقيقة، ومقارعة للأيام، ومغالبة المحن والرزايا.

\*حالة فنان سوداني تميز في مساره الإبداعي، بصلابته المبدئية، وقوة عزمه، واستقامته الجادة على الطريق الذي أخطه لنفسه، دون أنزلاق أو انحراف، خالياً من أية تشوهات

\*ومميزاً نفسه في نوعية جمعت بين جماهيرية الغناء، إذ، للأغنية جمهور ينتظرها، فالأغنية عنده ترتكز على الأسس المكونة لقوامها - علماً وفلسفة ورؤية - ولعل ذلك كله، هو ما أوجد تلك الثنائية المتفردة بين أبو

تشوه أو انحراف.

\*وهذه الصفة في تقديري هي المدلول الذي نلتهمسه في تأويلات عصرنا هذا، ليشير إلى الوظيفة التي يؤديها المثقف المبدع، وفق أدواته وانشغالاته الذهنية في إنتاج شخصية الفرد والجماعة وأن يعمل على تحسين شروط حياة الناس. ويؤهل الوعي لاستنطاق التنوع والاختلاف مزوداً، بذلك معارف الناس، بما يثريه ويمدّه بالحياة

\*وعند تلك الخاصية أو المعنى نفسه، في منتوجات الفنون، يقف هذا المقال ووفقاً لمنطوقات العنوان أعلاه، وما تلتهم فيه من فرضية أو دلالة في قراءة حالة إبداعية في غاية الحساسية الفنية، شاهداً عليها

\*هو الموسيقار والمغني المطرب ( أبو عركي البخيت ) سيد المكارم، وصوت من أصوات الثقافة السودانية الشاهقة القمم، وأيقوناتها المتحلية بلا منازع، الذي ملأ الفضاء الإبداعي، وضاعة واعتداداً

\*عف مثل طائر الغرنوق في فرضية عبدالله علي

في فرضية عبدالله علي

لوم تبق غير الجراح، فالتكن الجراح الأوسمة؟ لوم تبق غير الدموع، فالتكن الأنهار، لا البرك مهيضة الجناح لوم يبق غير السوط، فالبيد الإذلال العام.

\*تلك الصورة الكلامية ترقد على خزانة لا تنضب من العلاماتية، وتعد من التصورات الذهنية التي شكلتها الحساسية الإبداعية للكاتب البروفيسور عبدالله علي إبراهيم ( جرياً على لسان كورس نساء القرية في نص مسرحيته - الجرح والغرنوق - والتي كتبها بين عامي 72-1973م وفقاً لإشارة الناقد السر السيد في دراسته : مسرح عبدالله إبراهيم )

\*والجرح والغرنوق - عنوان النص المسرحي - هي علامة أو إشارة أطلقها الكاتب حرة معتقة تسبح في خيال المتلقي دون أن تحبسها قيود المعاني المتوارثة والسياقات المحددة

\*كما أنها أكثر العناوين - حسب السر السيد - شاعرية ورمزية، خاصة عند ما يكون الجرح نبياً، ويكون سببه أكثر نبلاً كطائر الغرنوق الأبيض الذي يملأ الفضاء وضاعة واعتداداً، عف المنقار لا ينغمس في كل سائحة من طعام، كأنه يعيش على الندى والأريج، فما بين الجرح والغرنوق عنوان المسرحية حضور الوطن، دلالة ورمزاً وحلماً

\*وذلك الحضور بدلايته وسيميائيته، من تيمات أو المضامين الممتعة في منجزات جيل الستينيات من المثقفين المبدعين في مجادلاتهم وحواراتهم - أوأنداك - المستقيمة التي لا أعوجاج فيها

\*كما هو شأن المثقف، والمثقف في لسان العرب هو صفة الرمح، التي تدل على صلابته وقوته وخلوه من أي

\*العامل النفسي الذي تمر به المليشيا الإرهابية وأعوانها حالياً وخاصة بعد الضربات العسكرية والاجتماعية والسياسية التي تلقته من أبناء الحواضر عبر التنسيقيات المختلفة التي صدعت جهراً بمناهضتها للمليشيا ودعمها وإسنادها للقوات المسلحة،

وليس في الداخل فحسب بل الأمر امتد إلى خارج الحدود وفي كل العالم نلاحظ حصار قادة المليشيا وخاصة تلك الفئة السياسية الخائنة للوطن التي يقودها حمدوك ومجموعة آل المهدي وخالد سلك وغيرهم، فالتدافع العفوي في جنيف ومحاصرة المليشيا ورفض التفاوض معها ورفع شعار (جيش واحد شعب واحد) أمام مقر الأمم المتحدة بجنيف، كان له

ضل  
الغيمة

الفاتح بهلول

## جوبا مالك عليا

\*جوبا الرايعة مدينة للسحر والجمال هذه المدينة التي حباها الله بميزة لن نجد لها في سائر مدن القارة السمراء من طبيعة تخطف الألباب وإنسان يحتفظ بسودنته الأصيلة يعشقها حد الجنون، فهي التي ملمت جراحات الماضي وفتحت زراعيها لكل قادم من سائر المدن الجنوب سودانية الأخرى بل حتى دول الجوار

ابهرتنا جوبا وهي تضع اليد على القلب داخل استاد جوبا وهي تردد النشيد الوطني داخل إستانها الدولي يوم أن التقى المنتخبين السودانيين في لقاءهما الرياضي الحبي حيث اكدت من خلاله أن الخرطوم إذا عطست تداعى جسد جوبا بالسهر والحمى

وذات المشهد أعاد نفسه تارة أخرى في أولمبياد باريس (2024) حيث وقف السودانيون وقفة شموخ خلف منتخب كرة السلة، بيد أن التعبير الصادق لجوبا هو يوم أن هبت بشبيها وشبابها النصر وهو يتوشح بالأحمر الوهاج محتفياً بلقاء مريخ السودان ليس الإدمرمانى كما تعودنا على ذلك لأن ام درمان، وواو ومدني ودار اندوكا وتوريت و البحير غرب الجبيل وعطبرة بلد الحديد والنار ونملي كل هذه المدن السودانية شكلت لوحة زاهية الألوان وهي تهتف وترقص طرباً بهذا اللقاء الكروي الذي جمعه بفريق النصر الليبي، من ما كان لهذا التشجيع الأثر في أن تكون النتيجة سودانية كاملة الدسم

ولا يخفى علينا العشق الأبدى الذي يربط جوبا بالمريخ يوم أن هتف الجمهور السوداني مافي دقيقة سامي بجيبا حيث كان ذلك اليوم هو ميلاد النجم الكروي سامي عزالدين، يومئذ عاد المريخ بأول كأس محمول جواً حيث كان اللقاء على شرف افتتاح جامعة جوبا

وهذا العشق بلغ ازليته يوم ان قطع إنسانها أكثر من ( 634 ) كيلو متر بالدرجات الهوائية حتى كمبالا لتؤازر المريخ في لقاءه مع فريق كمبالا سيتي الأوغندية، وبالتالي خرج لمشاركة الهلال في نزاله مع أهلي بنغازي، مثل حب الزول السوداني بمامبو سوداني رقصت على انغامه مدينة جوبا كما رقصت جميع مدن السودان بأشعار الشاعر عبد المنعم عبد الحي تلك الأغنيات التي تغنى بها عمالقة الفن السوداني أمثال عبد العزيز محمد داود (أحلام العذاري، ودوام بطراهم) وعثمان حسين (ليالي المصير قولي خلنا) وغيرهما من الفنانين، ومثل هذه الأغنيات الخالدة كتبها عبد الحي لتؤكد أن الدم هو الدم

على خلفية ذلك فتح إستان جوبا أبوابه لمنخبي القمة السودانية، الأمر الذي جعل اللاعبين أن يكونوا على قدر التحدي، حيث اسعدوا جوبا بنتائج ارضت الجمهور السوداني الذي ساند وشجع حتى كان النصر حليفه، التحية لإتحاد جنوب السودان لكرة القدم، وتحية حب وتقدير لجمهور الرياضة بمدينة جوبا الرائعة، وليبقى الأمل معقود على ناصية هذه المدينة حتى يتم تنويع الفريقين من على منصة إستان جوبا الفخيمة

مودتي

السودان ذلك  
العملاق (٦)

دكتور احمد شنب



حقيقة فليفهمها قادة حقط بالداخل والخارج \* فى كل صباح يشهد السودان نصراً جديداً في كل الميادين العسكرية والدبلوماسية والاجتماعية، والمليشيا في حالة انحسار وانهيار نفسي مريع .

\* ستحتفى المليشيا إلى الأبد ويحتفى أعوانها من المرتزقة والخونة والعملاء قريبا عن الساحة السودانية سواء بالهلاك أو الهجرة خارج الحدود، والرأي الأول هو الغالب ستهلك جميعها بإذن الله وتبقى القوات المسلحة وأمنها (مشاركتها)

الأثر الفعال في لفت انتباه رعاة جنيف بأن الشعب السوداني واع وصاحي لما يدور، فهو مع القوات المسلحة وسيقاوم أي تدخل باسم سلام لا يخرج المليشيا خارج المدن ويجمع السلاح منها ويرد المنهوبات فالرأي العام قد تشكل بشكل واضح ضد المليشيا الإرهابية، فلا مجال للمساومات السياسية التي تقوم بها بعض الدول لاضفاء شرعية ونفخ روح على جسد المليشيا البالي فالحرب ستنتهي قريباً بهزيمة ساحقة للمليشيا آل دقلو المجرمة المغتصبة وهذه

ومستنفرها شامخة قوية متماسكة محمية بشعبها الصامد في وجهه المليشيا والمؤامرات الخبيثة في كل من إثيوبيا وجدة وكمبالا وجنيف وغيرها ستتكشف وتفضح على الملأ.

\*الشعب السوداني قادة وقيادة يعلم المؤامرة الكبرى التي تقودها دولة الشر الإمارات العربية ضد، ومعها خبثاء العالم الغربي أمريكا، فرنسا، بريطانيا ولذلك تصدى لها بيان بالعمل برفض التفاوض المذل ورفض الإغراءات الجوفاء التي لا تثمن ولا تغنى، جيشنا قوي وشعبنا شجاع أي ستهزم المليشيا وجميع أعوانها وسيبقى الجيش السوداني وقوات الكفاح المسلح من الحركات الوطنية صمام أمان لوطن عملاق

نواصل



أصداء  
عالمية

عادل الهادي الحامدي

## طوفان الأقصى.. إرادة الحياة إذ تسقط التطبيع

\*لا صوت يعلو على صوت فلسطين في عام الطوفان، الذي حصدت فيه آلة العدوان الصهيوني الهمجي عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى، ودمرت فيه البنية التحتية بشكل شبه كامل في قطاع غزة، وأحاله إلى مكان غير صالح للعيش.. ومع ذلك لم نسمع من أحد من الفلسطينيين ممن هم تحت القصف أنه رفع الراية البيضاء، واختار الهجرة والهروب من الأرض

\*أشهر عفاف عاشها الفلسطينيون في غزة ولازوا من دون أن يجدوا من أشقائهم العرب والمسلمين ما يستحقون من تضامن وإسناد يوقف المجازر في حده الأدنى وينتصر للحقوق والعدالة والدولية

\*لكل من الأطراف العربية عذره تجاه فلسطين، بعد أن أحال خصوم الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان، أحلام الربيع العربي الذي انطلق أواخر العام 2010 من قلب تونس الخضراء في المغرب الأدنى قبل أن يمتد لكل ربوع العالم العربي، حيث انخرط الجميع في معارك البناء الديمقراطي وهم يواجهون طواحين الردة بأثمان باهظة.

\*لا أحد من الفلسطينيين طلب من العرب والمسلمين ولا حتى من العالم أن يقاتل الاحتلال بدلا منه، ولكنهم ناشدوا العالم أن ينحاز إلى القانون والعدالة الدولية وحق الشعوب في تقرير مصيرها، وخاض الفلسطينيون ولازوا يخوضون معركة مصيرية تحكموا في مختلف مفاصلها على الرغم من عدم تكافؤ القوة بين محتل مدعوم من أكبر دول العالم، وبين شعب يعيش تحت الاحتلال لنحو ثمانية عقود متتالية، بل ويعيش تحت حصار مطبق لنحو عقدين من الزمن. \*لم يقل أحد أن معركة الطوفان التي انطلقت في تشرين أول / أكتوبر من العام الماضي، ستكون معركة فاصلة ونهائية مع الاحتلال، ولكن المؤكد أنها محطة قوة لا تقهر، وبين شعب أثبت ما دونه المؤرخون وعلماء الاجتماع بأن كل احتلال إلى زوال وإن طال أمده.

\*ومع أن الحرب العدوانية التي يشنها الاحتلال ضد قطاع غزة والآن في الضفة والقدس، لم تهدأ، فإن ذلك لم يكن ليقنع أحدا من الأطراف العربية التي سبق أن وطبعت علاقاتها مع الاحتلال، والتي يعتبر السودان للأسف الشديد واحد منها، أن ترفع ورقة تجريد علاقات التطبيع أو حتى لمحت للتهديد بذلك.. وهي رسالة سلبية رآها الاحتلال علامة ضعف عربي تمكنه من عزل الفلسطينيين والاستفراد بهم، وفهمها الفلسطينيون على قاعدة لا يكلف الله نفسا إلا وسعها، وتوجهوا للشعوب العربية بأن تساندتهم بالتظاهر العلني والإسناد المعنوي والمادي في حدها الأقصى وبالذعاء في حده الأدنى.

\*سيقول السودانيون بأن تطبيعهم مع الاحتلال واستقبالهم لوزير خارجيته في عاصمة اللاتوات الثلاث ربيع العام الماضي، لم يكن ليحدث لولا التامر الإقليمي على أمن وسلامة سلة غذاء العالم العربي، وسيقول آخرون إن تطبيع السودان لعلاقاته مع الاحتلال لم يكن تطبيعا مكتمل الأركان، وهو ما يفسر اندلاع الحرب الأهلية في ظاهرها منتصف نيسان من العام الماضي بدعم من أطراف إقليمية ودولية معروف علاقاتها الوطيدة بالكيان الغاصب.

\*والآن لم يعد أحد من العرب والفلسطينيين ينتظر موقفا من الأنظمة العربية الرسمية المطبوعة بوقف هذه العلاقات وإعادة النظر فيها، لأنها علاقات سقطت على الأرض، ولم يعد أحد من العرب بما في ذلك الأنظمة الموقعة نفسها، تؤمن بإمكانية الاطمئنان إلى إقامة علاقات مع كيان غاصب مجرم ومتهمم بالإبادة الجماعية من محكمة العدل الدولية وقادته مطلوبون من طرف الجنائية الدولية

\*ولم يقف الأمر عند استهداف الفلسطينيين وحدهم، بل وحتى التضحية بأسرى الاحتلال لدى المقاومة الفلسطينية في سبيل تكريس منطق الغلبة والقهر والظلم الذي قام عليه الاحتلال قبل قرن من الزمان.. \*لقد أعفى الفلسطينيون بدمائهم الزكية العرب والمسلمين من واجب الدفاع عن الأقصى، مسرى رسول الله عليه أفضل الصلاة والسلام، وأكدوا للعالم أن إرادة الحياة أقوى سلاح لمواجهة الاحتلال والاستبداد معا.

اتهم الجنرال البشير الترابي بتأسيس حركة العدل والمساواة وذكر صراحة أنها تمثل الجناح العسكري للمؤتمر الشعبي (حزب الترابي)، فقرنق أيضا تدخل في دارفور منذ فترة طويلة عن طريق الراحل المهندس يحيى بولاد ثم حركة تحرير السودان قبل انقسامها. تلى ذلك تناسل حركات دارفور حتى قاربت المائة حركة والحبل على الغارب.

\*لكبح هذه الحركات المتناسلة - وهي ظاهرة غريبة لا أعرف لها مثيلا في التاريخ- أسس الجنرال البشير مليشيا الدعم السريع وباقي القصة معروف

\*وهكذا خرجت الدولة من حرب الجنوب لتدخل في (حروب) لا حصر لها في دارفور أضفت بنا إلى ما نحن فيه

\*حيال هذه الحروب والكوارث الاجتماعية والسياسية، تقف كل القوى السياسية والاجتماعية عاجزة تماما، بلا فكرة محددة تتشاكس فيما بينها، بعضها أصبح يستقوي بالأجنبي والبعض الآخر هاجر خارج البلاد يجتمع وينفض بناء على دعوات القوى الخارجية، يكرر نفس الأفكار القديمة ثم ينفض، ليعود مرة أخرى لاجتماع آخر ليكرر ذات السيمفونية البالية، ثم يغط في نوم غير مهتم بدوي المدافع والراجمات.

نواصل

القضايا الخلافية بينهما، من خلال الحوار والتفاوض، وبروح من التعاون والمصالح المشتركة

\*إن العلاقات السودانية المصرية هي علاقة استراتيجية عميقة، تتجاوز المصالح الضيقة إلى مصالح مشتركة أوسع. ومن خلال التغلب على التحديات وتعزيز التعاون، يمكن للبلدين تحقيق المزيد من الإنجازات وتحقيق التنمية المستدامة لشعبيهما

توصيات:

\*إنشاء مجلس تعاون أعلى بين البلدين، لمناقشة القضايا الثنائية واتخاذ القرارات بشأنها

\*تفعيل الاتفاقيات الثنائية القائمة بين البلدين، والعمل على إبرام اتفاقيات جديدة في مجالات مختلفة

\*تشجيع التبادل التجاري والاستثماري بين القطاع الخاص في البلدين

\*تعزيز التعاون في مجال الطاقة والمياه، والاستفادة من الموارد المشتركة

دعم التعاون الثقافي والفني بين البلدين، وتعزيز التبادل الطلابي والأكاديمي

تحقيق التنمية المستدامة في ظل التحديات المناخية المتزايدة؟

\*تعميق دور المجتمع المدني في تعزيز العلاقات بين البلدين؟

gmail.com@Ghariba2013

## تباريح زمن الريح

(٢-١)

علي عسكوري



هوية وفكرة تجمع قبائلها ومجتمعاتها

وهكذا تمخض صراع الفكرتين إلى وجود دولتين فاشلتين لا يوفران استقرار ولا أمن ولا تنمية

\*لم يطرح من سبق الرجلين من الساسة فكرة محددة، واعتقدوا أن دولاب الدولة ومؤسساتها وأجهزتها التي خلفها الإنجليز كافية للنهوض بالبلاد، فانتهاوا إلى أجهزة دولة تركز الاستعمار الداخلي فقط

\*رغم كل ذلك، كانت تلكما هما الفكرتين اللتين دار حولهما الصراع المميت وأفضيا بنا إلى دمار جنوبا وشمالا والحبل على الغارب ولا تزال معاول التفكير التي نتجت منهما تعمل

\*أخطر ما نتج من ذلك الصراع الشرس هو فقدان المواطنين في الشمال والجنوب الثقة في دولتيهما و أصبح الجميع يبحث عن دولة بديلة توفر في حدها الأدنى الأمن والاستقرار

\*مليشيا الدعم السريع في جوهرها تعتبر أحد أهم نتائج حرب الجنوب وصراع قرنق والترابي. فإن

في منهجها وطريقتها وممارساتها مع طبيعة المجتمع السوداني المتسامح دينيا وهو ما أضعفها. في نهاية المطاف سعى الترابي نفسه لتقويض أركانها ونفض ما غزله يدها. أكبر دليل على ذلك مشاركة أنصاره بقوة في الحراك الذي أسقط نظام الجنرال البشير الذي كان امتدادا للدولة التي أسسها. لم تسعف الرجل الأيام ليرى نجاحه في تقويض بنيان دولته التي بذل الغالي والنفيس لتأسيسها وافنى عمره سعيا وراء قيامها، فرحل مخلقا قدرا هائلا من الفوضى السياسية

\*أما قرنق فقد كان له تصورا مناقضا لتصور الترابي، فقد رأى أن الإسلام لن يوحد السودانيين، وأن هناك تهميشا في السلطة والثروة لمجموعات كثيرة، وأن الدولة يجب أن تكون محايدة تجاه الأديان، وأن الحل في دولة المواطنة التي يتساوى فيها الجميع في الحقوق والواجبات. لم تسعف الأيام قرنق أيضا ليرى قيام دولة في جنوب السودان لا تزال تبحث عن

\*لا يدهشني تكلس وعقم الحركة السياسية حاليا. عملت وسط هذه القوى يمينا ويسارا لعقود، وانتهيت إلى أنها مصابة بعجز فكري مستوطن، مقيم وراسخ

\*رغم أن بلادنا تمر بحرب وجودية تكاد تعصف بها تماما، إلا أن القوى السياسية عجزت بالكامل عن توحيد رؤيتها لطرح فكرة جامعة تلم شعنها لإخراج البلاد من المخاطر الحالية

\*ماتت أفكار التغيير برحيل قرنق والترابي. والرجلان اختلفت أو اتفقت معهما كانا يحملان فكرتين محددين وإن كانتا متناقضتين.

الترابي رأى أن الإسلام يمكن أن يوحد السودانيين ولذلك طرح مشروع الدولة الإسلامية وحشد مناصريه وتلاميذه واتباعه لتنفيذ فكرته وشن حربا جهادية على جنوب السودان خسرها في نهاية المطاف وانتهت بفصل الجنوب كما هو معروف. مرة اتهمه الجنرال البشير بفتح جبهة الحرب في دارفور عن طريق حركة العدل والمساواة التي تزعمها الراحل د. خليل إبراهيم أحد تلاميذه الموثوقين. وسواء أن صحت اتهامات الجنرال البشير أو لم تصح، فقد اندلعت الحرب في دارفور وما زالت مشتعلة.

\*ما يمكن قوله أن الترابي كان له تصور لدولة دينية متطرفة تصادمت

شئ  
للوطن

صلاح غريبة

## العلاقات السودانية المصرية.. عمق استراتيجي وتحديات مستهجرة

البلدين، حيث يسعى البلدان إلى تعزيز التعاون الاقتصادي والاستثماري، والاستفادة من الموارد المتاحة في كلا البلدين

\*أهمية العلاقات السودانية المصرية تتمحور في الأمن القومي، ويعتبر السودان ومصر عمقا استراتيجيا لبعضهما البعض، وأي تهديد يواجه أحدهما يمثل تهديدا مباشرا للأمن القومي للآخر، وتساهم العلاقات الثنائية القوية في تحقيق الاستقرار في المنطقة، والحد من التوترات والصراعات، ويمكن للتعاون بين البلدين أن يساهم في تحقيق التنمية المستدامة في كلا البلدين، من خلال الاستفادة من الموارد المشتركة وتبادل الخبرات

\*التحديات التي تواجه العلاقات قضية حلايب وشلاتين والتي تعتبر من أبرز القضايا الخلافية بين البلدين، ويمكن علاجها بذكاء

\*تعتبر العلاقات السودانية المصرية من أقدم وأعمق العلاقات في المنطقة العربية والإفريقية، تربط بين البلدين روابط تاريخية وجغرافية وثقافية متشابكة، حيث يشكلان معا وحدة جغرافية متكاملة تمتد من البحر المتوسط إلى أعماق أفريقيا، وهذه الروابط العميقة، بالإضافة إلى المصالح المشتركة المتعددة، تجعل من هذه العلاقة ركيزة أساسية للأمن والاستقرار الإقليمي

\*أبعاد العلاقات تتمثل في الأبعاد التاريخية التي تمتد جذورها إلى عصور قديمة، وتشكلت عبر التاريخ نتيجة للتفاعلات الحضارية والسياسية والاقتصادية بين الشعبين، والأبعاد الجغرافية، فيشارك البلدان في حدود جغرافية طويلة، ويتقاسم السودان ومصر العديد من الموارد الطبيعية، أبرزها مياه نهر النيل الذي يمثل شريان الحياة لكليهما، والأبعاد الثقافية، في تشابه الشعبان في العديد من العادات والتقاليد والقيم، مما يساهم في تقوية أواصر الأخوة والتعاون بينهما، والأبعاد السياسية، كما مرت العلاقات السياسية بين البلدين بمراحل متعددة، شهدت أوجا من التعاون والتنسيق في بعض الفترات، وتوترات في فترات أخرى، والأبعاد الاقتصادية والتي تشكل محورا هاما بين



## كارثة (أبو محمد) ...

## هل تم امتصاص الصدمة؟



بعد الكارثة الأخيرة التي ضربت مدينة ومحلية أبو محمد بفعل السيول والأمطار والدمار الكبير الذي لحق بالمدينة وقراها استشعرت حكومة المحلية الخطر والذي تعيشه حالياً بفعل تدهور الأوضاع في المحلية، فاضطر المدير التنفيذي للمحلية عبدالرؤوف حسن المبارك إلى عقد مؤتمر صحفي للوقوف على حجم التدخلات والاجابة على الاسئلة الصعبة .

وكشف المدير التنفيذي عن تبني المحلية لخطة لتخطيط القرى واعلن عن خطة للاستفادة من حصاد المياه وزراعة كل الودية والمساحات التي غمرتها المياه، وقال نركز علي العمل الميداني و اتينا لخدم أهلنا، مشيراً الي المجهودات التي قدمتها المحلية لمجابهة كارثة السيول وامتصاص الصدمة الاولى والتدخلات التي تمت دعماً للمتأثرين.

من جهته قال مدير شرطة محلية أبو محمد العقيد شرطة فيصل عمر حسن أنهم ركزوا على النواحي الأمنية والتأمينية للمواطن خلال هذه الكارثة مشيداً بالجهد المقدر الذي بذلته قوات الدفاع المدني.

## أبو محمد - مشاعر تكونه

## حجم الضرر:

وفي ذات السياق تحدث مدير الشئون الإجتماعية يوسف حبيب القلوباوي عن التدخلات التي قاموا بها ،وقال قدمنا دعم لكل الأسر التي تضررت كليا رغم شح الامكانيات عبر نظام (التكاي) ،وأوضح بأنهم اجتهدوا في توزيع الإيواء بصورة عادلة وتقديم السلال الغذائية للمتضررين عبر المنظمات المحلية والولائية واستقبلنا عدد من قوافل الدعم التي ساهمت في تخفيف معاناة ،وأقر بوجود نقص كبير في مواد الإيواء وقال أن كل ما وصل إليهم حتي الآن هو 350 خيمة فقط ،بينما يبلغ عدد المتضررين 4000 متضرر ،وأشار إلى ان بعض المنظمات تدخلت لعمل دراسات من بينها منظمة الأمم المتحدة والوكالة الإسلامية للاغاثة وبرنامج الغذاء العالمي قاموا بإجراء دراسات لحجم الكارثة

وحول توزيع قوافل الاغاثة فقد تم توزيعها باشراف لجنة بواسطة المدير التنفيذي برناشة ضابط



المسلح بالنسبة للاسواق من جهته كشف مدير مياه أبو محمد سليم محمد أن أن التدخلات الهندسية الفردية تسببت في انقطاع خطوط الامداد المائي وأشار الي معالجة مشكلة مياه الغداء ، وقال ان حلحلة مشكلة مياه الشرب تتوقف علي تشغيل المحطة الإيرانية ومحطة مقرات

الآليات التي وصلتهم من الشركات لمنع مزيد من الاضرار .

## مشكلة مياه الشرب

بالمقابل كشفت مدير وحدة مدينة أبو محمد انتصار محمد عبدالرحمن عن حصر عدد المنازل المتضررة كليا وبلغت «1020» منزلاً بمدينة أبو محمد ،وأبانت أن معالجة ضرر المحلات التجارية سوف يكون عبر البناء

إداري،وأوضح أن القوافل الحكومية توزع باجراءات حكومية،أما التي اتت عبر المنظمات فتشرف المنظمات على توزيعها بنفسها عبر مناديبها وفي ذات الاتجاه قال مدير إدارة التنمية العمرانية مهندس مرتضى محمد عمر أنهم بذلوا جهد مقدر في فتح المجاري والمصارف وتأمين مواقع الهشاشة ،وأوضح انهم وجهوا كل





## واضعا اول ثلاث نقاط ومتصدرا للمجموعة

السودان يتخطى النيجر بهدف ابوبكر عيسى وتألق المصطفى يؤمن الانتصار  
شوط اول سلبي لصقور الجديان وانتفاضة في الثاني بفضل تبديلات ابياه

## تقرير: محمد السر



افتتح المنتخب السوداني مشواره في تصفيات بطولة الامم الافريقية بالمغرب 2025 بفوز مهم وغال على حساب ضيفه منتخب النيجر بهدف دون رد احرزها اللاعب ابوبكر عيسى في شوط اللعب الثاني في المباراة التي لعبت عصر اليوم الاربعاء بملعب جوبا الوطني الملعب الافتراضي للسودان ليضع صقور الجديان اول ثلاث نقاط في رصيدهم ويتصدروا المجموعة بشكل مؤقت في انتظار المواجهة الثانية في المجموعة غدا الخميس بين منتخبي غانا وانغولا

## تشكيلة ثابتة مع اضافة ابوبكر عيسى

بدأ منتخب السودان المباراة بتشكيلة ضمت كل من محمد المصطفى في حراسة المرمى ورباعي خط دفاع مكون من مصطفى كرشوم وعبد الرحمن كوكو وبخيت خميس ورمضان عجب مع تواجد الثلاثي والي الدين بوغبا وابوعاقله عبد الله وعبد الرؤوف يعقوب فيما قاد المقدمة الهجومية الثلاثي محمد عبد الرحمن وسيف تيري وابوبكر عيسى والملاحظ لهذه التشكيلة يرى ان ابياه اعتمد على نفس التشكيلة التي خاضت اخر مواجهتين لصقور الجديان امام كل من موريتانيا وجنوب السودان مع اضافة طفيفة بمشاركة ابوبكر عيسى في خط الهجوم بديلا لياسر مزمل المصاب

## شوط اول سلبي

جاء الشوط الاول سلبي على مستوى الاداء والنتيجة لمنتخب السودان بسبب تباعد الخطوط والارتباك الظاهر في خط الوسط بالاكتار من التمريرات الخاطئة من ابوعاقله عبد الله مع تراجع كبير في مستوى عبد الرؤوف الذي تعرض لرقابة لصيقة من لاعبي خط وسط النيجر ليتحمل والي الدين بوغبا مسؤولية تصحيح وتغطية الاخطاء ويغيب دور خط الوسط في الربط بين الخطوط ولعب ادوار هجومية بسبب الانتشار الجيد واسلوب اللعب الضاغط الذي انتهجه منتخب النيجر ومدربه بادو الزاكي مما ادى لغياب خط الهجوم المكون من الغريبال وتيري وابوبكر عيسى وقشله في تشكيل اي خطورة على الحارس النيجري

**خطورة نيجرية مع يقظة دفاعية للسودان**  
شهد شوط اللعب الاول عدة هجمات لمنتخب النيجر الذي شكل جبهة هجومية متواصلة على دفاع السودان وتحديدا من الناحية اليمنى التي لعب فيها رمضان عجب في مقابل لاعب الطرف النيجري المزعج اداما وبموجب تلك الهجمات تحصل

خطورة المنتخب النيجري حيث شارك الثنائي محمد عيسى وصالح عادل بدلاء لكل من سيف تيري وابوعاقله عبد الله اتبعه بتغيير اخر قضى بخروج صاحب الهدف ابوبكر عيسى ودخول جون مانو قبل ان يختتم التبديلات بتبديل اضطراري بسبب اصابة الحارس محمد المصطفى في الدقيقة 84 ليحل محله الحارس علي عبد الله ابوعشرين

## ضعف نيجري وتراجع سوداني للتأمين

شهدت اللحظات الاخيرة من المباراة ضعفا مستمرا من منتخب النيجر مع ثبات دفاعي ومحاولات هجومية متقطعة لمنتخب السودان بواسطة الديلين جون مانو ومحمد عيسى واستمرت هذه الهجمات دون تشكيل خطورة حقيقية على مرمى الحارس البديل علي عبد الله ابوعشرين ليطلق حكم المباراة الكونغولي صافرة النهاية معلنا فوز السودان وحصوله على اول ثلاث نقاط متصدرا للمجموعة بشكل مؤقت وسط احتفالات صاخبة في الملعب والمدربات التي شهدت تلاحما كبيرا بين جمهور السودان وجنوب السودان دعما ومؤازرة لصقور الجديان

الهجومية المميزة لثلاثي خط الهجوم ومن احدى الهجمات وجد المهاجم سيف تيري نفسه في مواجهة حارس منتخب النيجر في حالة انفراد صريح الا ان تيري فشل في تنفيذ الكرة بشكل صحيح داخل المرمى بسبب تألق الحارس النيجري حارما السودان من تعزيز النتيجة وتأمين نتيجة الفوز

## مواجهة خاصة بين ادبيابور والمصطفى

بعد تقدم السودان بالهدف الاول اجرى مدرب المنتخب النيجري بادو الزاكي تبديلا هجوميا قضى بدخول المهاجم زكريا ادبيابور لتنشيط الجبهة الهجومية للنيجر وبالفعل نجح اللاعب في قيادة العديد من الهجمات وشكل خطورة بالغة على جبهة دفاع السودان الا انه اصطدم بتألق غير عادي للحارس محمد المصطفى الذي تصدى لكل هجمات النيجر ومنها حالات انفراد تام مع اللاعب ادبيابور

## ابياه يستشعر الخطر ويجري عددا من التبديلات

مع اندفاع منتخب النيجر للهجوم وقيام مدربه الزاكي بعدة تبديلات هجومية قام مدرب السودان كواسي ابياه في المقابل بعدد من التبديلات لتأمين النتيجة وتقليل

منتخب النيجر على عدد من الركلات الركنية التي لم ينجح في ترجمتها لاهداف بسبب اليقظة والثبات لحارس السودان محمد المصطفى وقلبي الدفاع عبد الرحمن كوكو ومصطفى كرشوم

## شوط ثاني مغاير وهدف مبكر كفل الانتصار

بدأ منتخب السودان الشوط الثاني بنفس التشكيلة مع اختلاف اسلوب اللعب بسبب تعليمات ابياه بين الشوطين حيث ظهر الدور الهجومي لطرفي الملعب رمضان عجب وبخيت خميس مع تحرر عبد الرؤوف من الرقابة ليأتي الهدف الاول للسودان في الدقيقة 51 من ركلة حرة مباشرة نفذها بخيت خميس عالجه الغريبال برأسية ساقطة داخل منطقة جزاء الفريق النيجري لتجد ابوبكر عيسى الذي لعبها بدوره داخل المرمى بشكل رائع فشلت معها كل محاولات الحارس النيجري معلنا الهدف الاول للسودان وسط احتفالات صاخبة في الملعب والمدربات

**سيف تيري يضيع فرصة تأمين الانتصار**  
بعد الهدف واصل منتخب السودان ضغطه الهجومي بتنويع اللعب على الاطراف والعمق مع الاستفادة من التحركات

## ابياه : حققنا فوزا مهما ولا وقت للاحتفال

عبر المدير الفني منتخب السودان كواسي ابياه عن سعادته بنتيجة تحقيق الفوز على النيجر بهدف مؤكدا أهمية هذا الفوز في المباراة الافتتاحية بالمجموعة ودور ذلك في المنافسة على احد بطاقتي التأهل لنهائيات المغرب وأشاد ابياه بعناصر صقور الجديان وتحديدا في شوط اللعب الثاني كما أشاد بمنتخب النيجر الذي قدم مباراة كبيرة وكان ندا قويا للسودان واختتم ابياه حديثه بأنه لا وقت للاحتفال بهذا الفوز مؤكدا تركيزه على المباراة القادمة أمام منتخب انغولا في الجولة الثانية من التصفيات والتي ستلعب في التاسع من سبتمبر الجاري ومشدا على ضرورة مواصلة الإعداد بداية من يوم غد الخميس بسبب ضيق الوقت الفاصل بين المباراتين





الآن، سواء في جبهات القتال أو في ساحات الإعلام، لسنا في معرض انتقاد أداء حكومي في دولة مستقرة، حتى القوى السياسية التي تقف صفاً واحداً للدفاع عن الوطن، ينبغي أن تكون خلافاتكم داخل الغرف المغلقة، واعتبروها تكتيكات حرب إلى أن يقضي الله أمراً كان مفعولاً

الصحفية المصرية صباح موسى

إلى كل قادة الرأي والإعلام في السودان الحبيب، الذين يدافعون عن القوات المسلحة ويحاربون معها بأقلامهم دفاعاً عن الوطن، لاتصوبوا سهام نقدكم للجيش إذا رأيتم أن هناك بعض أخطاء، قد تكون إختلافات في الرؤى، استفسروا وقدموا النصائح بشكل مباشر بعيداً عن الفضاء الإعلامي، وأظن أن القنوات مفتوحة لذلك، ولا ننسى أننا في حرب، وأن مثل هذه الإنتقادات ربما تضعف من جبهة الجيش، الجميع يحارب



## ألوان الحياة



صلاح عمر الشيخ

### لعنة النفط والذهب

أسود:

\*بداية نحمد الله كثيراً على نعمته التي لا تحصى، فلقد وهب الله بلادنا السودان خيراً كثيراً أرضى شاسعة وخصبة وانهار تمتد من جنوبه إلى شماله تجرى طوال العام وأمطار تهطل معظم شهور السنة ومياه جوفية حتى في الصحراء .  
\*مما جعل بلادنا تزخر بالخضرة الطبيعية غابات وأشجار ومزارع على مد البصر، وفوق ذلك ثروة حيوانية 5 أضعاف السكان لا تقل عن 150 مليون رأس

\*كنا نعيش على هذه النعم بسلام وأمان ليس بيننا جائع أو فقير إذ من السهل جدا أن تزرع في أي بقعة في السودان ما يسد رمقك دون أن تذهب بعيداً عن منزلك

\*أما أصحاب المواشي والرعاة فهم يعتمدون على ما تجود به ماشيتهم من ألبان ولحوم وما يجدونه من زرع دون أن يبذلوا جهداً كبيراً .

\*هذه النعم جعلت بعض اشقائنا يصفوننا بالكسل لأننا لا نبذل جهداً في الحصول على الطعام والشراب ونترك هذه النعم من الأراضي والمياه دون أن نستغلها

\*حتى جاءت لعنة النفط حينما تدفق في دول الخليج وبدأت إغراءات الهجرة وحلم الاغتراب وما يجنيه المغترب من مال وحياة مرهقة استهلاكية جعلته يترك الأرض والزرع ويلهث وراء المال السهل في دول الخليج .

\*وهكذا كبر الحلم واللعنة حينما بحثنا منذ السبعينات عن النفط والغاز في بلادنا حتى استخراج في التسعينات وتدفق معه المال الذي لم يستخدم استخداماً جيداً .

\*وكان أكبر مصائب هذه اللعنة أن اجح الصراع بيننا كاشقاء شمال وجنوب السودان حتى انفصل الجنوب ومعه 90% من مناطق البترول رغم أنه مازال يصدر عبر موانئ البحر الأحمر وحتى هذه لم تسلم من التآمر إذ كلما حدث خلاف لوح بعض مسؤوليها بالتصدير عبر دول أخرى كينيا أو اثيوبيا إلى جيبوتي وهي آخر التهديدات التي عبر عنها سلفاكير مع الصينيين في المؤتمر الأخير

\*أما لعنة الذهب فهي الاسوأ لأنها تحولت من نعمة إلى نقمة أيضاً إذ أننا حمدنا الله كثيراً حينما ظهر الذهب فجأة وبكميات كبيرة عبر التعدين الأهلي ثم الشركات واتضح أننا نعيش فوق أطنان من الذهب في معظم مناطق السودان وكالعادة ترك المواطن الزرع والضرع ولهث وراء الكسب السهل وأحلام الثراء من الذهب الموجود على سطح الأرض

\*أما اللعنة الكبرى فهي استيلاء حميدتي على مناجم الذهب في عدة مناطق وظهر من خلفه الطامعين من الدول الأخرى وجهات اجنبية عديدة جعلت الحصول على الموارد السودانية الهدف الأساسي لها حتى لو تفكك السودان وقتل نصف سكانه وانقرط أمنه، وكانت النتيجة هذه الحرب اللعينة التي قضت على الأخضر واليابس  
\*نقول لهم خذوا الموارد واذهبوا واركبوا لنا الوطن الآمن



## ما تحلم زول

\* رفضت دولة خليجية لها مؤسسات سياسية راسخة دخول بعض قيادات المليشيا المتمردة إلى أراضيها ورفضت ايضا فتح حسابات لقيادات المليشيا في مصارفها

\* برز إسم الكاتب والمثقف المشهور الراحل كميير ليتولى حقيبة وزارة الدولة بالخارجية في التشكيل الوزاري المرتقب، وأفادت مصادر أصداء ان التشكيل الوزاري سيكون في أول أكتوبر المقبل

## نائب رئيس مجلس السيادة يلتقي وزير الثقافة والإعلام

قام بها إلى ولايتي نهر النيل والشمالية للوقوف أداء وأنشطة المؤسسات الإعلامية والهيئة القومية للإذاعة والتلفزيون والإرتقاء بالعمل الإعلامي خلال الفترة المقبلة .

وأشار إلى أن اللقاء تطرق إلى ما يشهده قطاع الآثار السودانية والجهود المبذولة مع المؤسسات المعنية في هذا الصدد، وتطوير وتنشيط قطاع السياحة، لافتاً إلى أن نائب رئيس المجلس أمن على دور الإعلام.

مجلس السيادة تقريراً حول الأداء النصف السنوي للوزارة بالإضافة إلى نتائج الزيارات التي

وزير الثقافة والإعلام المكلف . وقال الوزير في تصريح صحفي أنه قدم لنائب رئيس

التقى نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي القائد مالك عقار أمس د. جراهام عبدالقادر



## شيرى عادل تواجه الأزمة نفسها للمرة الثالثة

للمرة الثالثة تعلن الشركة المنتجة لفيلم «أصل الحكاية» للفنانة شيرى عادل عن تأجيل عرضه الى موعد غير مسئى وكان الفيلم قد تأجل مراراً، حيث كان من المقرر عرضه في كانون الثاني (يناير) الماضي، لكن تم تأجيله للمرة الأولى بعد اعتراض عدد من الشخصيات على عرضه رغم حصوله على التصاريح الرقابية، وذلك نظراً لتناول أحداثه قضايا شائكة

## جورج كلوني وبراد بيت محبطان بسبب «الذئاب»

أصيب بخيبة الأمل اثنان من أبرز نجوم هوليوود، وهما جورج كلوني وبراد بيت، لأن فيلمهما الأحدث (ولفز) «الذئاب» لن يحظى بالطرح في عدد كبير من دور العرض السينمائي وسيتحول بعد فترة وجيزة إلى خدمة أبل تي في التلفزيونية وقال كلوني اليوم الأحد إن هذا الأمر «محبط» لكنه أضاف أن خدمات البث التلفزيونية عبر الإنترنت التي تقدمها شركات مثل أبل ضرورية بالطبع لمستقبل صناعة الأفلام وتقدم للممثلين فرصاً وتوفر الأعمال الفنية لجمهور أوسع. وأضاف «البث عبرها نحتاجه، صناعة السينما تحتاج ذلك»

والفيلم الكوميدي من تأليف وإخراج جون واتس، وهو من طراز الأفلام الكلاسيكية عن الجريمة ويجسد فيه كلوني وبيت دوري محترفين يأخذان على عاتقهما التخلص من تبعات عمليات قتل لكن ملابس عملهما على إحدى المهام تجبرهما على العمل معاً مما يفضي لتبعات كوميدية



وفي عدد السبت

## ملف رياضي

شاقل

أخبار..  
تقارير..  
حوارات



غداً في

أمداء  
سودانية

تقرأ في ملف تفاصيل  
الثقافي الاجتماعي المتنوع  
تفاصيل عاطف ود الحاج  
بلا صغاف

حسن يوسف  
ممتشقا  
معنى فنون  
التمثيل